

نقوش سبئية جديدة من جبل الأسود سنحان باليمن

أ.د. علي محمد الناشري*

الكلمات المفتاحية: نقوش، الأسود، سبئية، اليمن.

ملخص: يتناول هذا البحث دراسة وتحليل مجموعة من النقوش السبئية الجديدة المدونة بخط المسند (8-27 Na Jabal Al-Sawad) على أحجار وصخور قمة جبل الأسود / علب قديماً (٩ كم جنوب شرقي مدينة صنعاء)، حيث تم قراءتها بحروف الخط العربي، ثم نقل معناها إلى العربية الفصحى ودراسة مفردتها دراسة تحليلية، لغوية تاريخية. وقد أضافت دراسة هذه النقوش اثنا عشر اسماً جديداً إلى سلسلة الأسماء العربية الجنوبية، وخمسة أسماء أعلام جديدة لكهنة المعبود ود، و اسم جديد لأحد معابده المسمى ود ذي حرة. وتعد إضافة جديدة إلى أسماء الأعلام والكهنة والمعابد الأخرى المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.

* أستاذ التاريخ القديم - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن.

مقدمة

يقع جبل الأسود (علب قديماً) على بعد نحو (١٩ كم) جنوب شرقي مدينة صنعاء، ويحيط به من الشرق قرية هجرة قروان وجبل قروان، ومن الغرب قرية ربد، ومن الشمال وادي ربد و قرية سحر، ومن الجنوب جبل الطير و مدينة وقرية غيمان الأثرية بمديرية سنحان وبني بهلول (خارطة ١).

وكانت هذه المناطق تابعة لقبيلة ذي جرة السبئية، وهي التي تشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سنحان وبني بهلول وبلاد الروس واليمانيين العليا والسفلى من بلاد خولان العالية وبعض بلاد الحدا (الناشري ٢٠٠٤: ٣٦ - ٤٩).

ويستدل من الشواهد الأثرية و النقشية أن تاريخ هذا الجبل قديم ربما يعود إلى العصر الحجري الحديث، ثم العصر البرونزي الذي ظهر في المرتفعات اليمانية في نحو الألف الثالث ق.م، وقد امتد بشكل متواصل حتى العصر التاريخي (الألف الثاني- الأول ق.م، وما بعد الميلاد). ويبدو أن الموقع كان قد هجر بعد ذلك في فترة ما من العهود الإسلامية ثم استوطن مرة أخرى في وقتنا الحاضر. إلا أن أهمية جبل الأسود (علب قديماً) تبدو جلية وذلك كموقع أثري غني

بعاديته ونقوشه و رسومه الموغلة في القدم التي جذبت الباحث إليها منذ عام ٢٠١٣م، وهي أبرز ما بقي عالقاً في ذاكرة التاريخ عن جبل الأسود (علب قديماً) ومنها (Na Jabal Al-Sawad 1-7) (الناشري ٢٠١٧ : ٤٧٧-٤٩٢)، والمجموعة الثانية هنا (Na Jabal Al-Sawad 8-27)، فضلاً عن نقوش ورسوم مازالت حتى الآن قيد النشر.

لغة النقوش هي السبئية المدونة بخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على أحجار وصخور قمة جبل الأسود من الناحية الغربية (لوحة ١، ٤-٧، ١٤، ١٧-١٩ : Na Jabal Al-Sawad 8;11-14;22;25-27) والشمالية (لوحة ١٥-١٦ : Na Jabal Al-Sawad 23-24) والجنوبية (لوحة ٢-٣، ٨-١٣ : Na Jabal Al-Sawad 9-10;15-21)، ويندرج موضوعها ضمن ما يسمى بالنقوش التذكارية التي تذكر أسماء أعلام ومعبودات ومعابد وألقاب بعضها ترد لأول مرة في هذه النقوش.

تاريخ النقوش يمكن أن نعطيها تاريخ نسبي في الفترة ما بين القرنين الثامن ق.م والثاني الميلادي تقريباً كما تشير إلى ذلك الدلائل الخطية هنا ومقارنتها بالنقوش والمخرشات الأخرى التي

٧ اسم وعرضه ١٠ اسم. ارتفاع الحرف ٥,٢ اسم. يتألف النص من ثلاثة أسطر وضعت أسفل جسم وعل نفذ بطريقة النقر بألة حادة، بشكل رائع ومنظر جانبي محرز جسمه بخطوط هندسية جميلة مع قرون منحنية إلى الوراء بشكل هلالى، وله عين دائرية و أرجله في حالة عدو باتجاه اليمين محاط بزخارف معالمها غير واضحة لعل منها ثعابين ارتبطت جميعها بصلات رمزيه مقدسة للإله ود (لوحة ١: شكل ١).

النص

- ١- ث و اب ←
- ٢- م د و م →
- ٣- م ر ث د و دم →

المحتوى

- ١- ثواب
- ٢- مدوم
- ٣- مرثد (كاهن الإله) ود

الإيضاح

السطر ١-٢: ث و اب م د و م
م: اسم ولقب صاحب النقش يرد لأول مرة في النقوش المعروفة الآن. وهو مركب على هيئة الجملة الاسمية من جزأين، الأول ثواب: ويشهد هذا النقش أول ذكر له حسب علمي، وعُرف بصيغته هذه

عثر عليها في قمة جبل الأسود نفسه (Na Jabal Al-Sawad 1-7). وأقدم نقوش هذه المجموعة هو النقش (Na Jabal Al-Sawad 8) المكتوب بخط المحراث القديم (أي من اليمين إلى اليسار والعكس)، وربما يعود إلى القرن الثامن ق.م. أو إلى زمن أسبق منه من عصر مكاربة سبأ. أما البقية (Na Jabal Al-Sawad 9-27) فقد كتبت بخط المسند التقليدي (أي من اليمين إلى اليسار) لكن بعض الحروف كتبت بشكل معكوس و تُقرأ من اليسار كحرف الميم (Na Jabal Al-Sawad 8-10;14-16;18-21) وحرف الدال (Na Jabal Al-Sawad 9)، وأحياناً يهمل الكاتب الخط الفاصل بين الكلمات في عدد من النقوش (Na Jabal Al-Sawad 8;14-16;18).

وفيما يلي وصف مختصر للنقوش ونصها بحروف الخط العربي، ثم نقل محتواها إلى العربية الفصحى ودراسة مفردتها دراسة تحليلية، لغوية تاريخية.

نقش (Na Jabal Al-Sawad 8)

دون بخط المحراث القديم على صخرة سوداء، ويبلغ طول النقش

الإله ود. وتكرر ذكرها في أربعة نقوش (Na Jabal Al-Sawad) من هذه المجموعة (9-11;16) ونقوش أخرى بعضها من جبلي الأسود (Na Jabal Al-Sawad) (5-7) (الناشري ٢٠١٧ : ٤٨٢-٤٨٩) و قروان (Na 4/3;5/3-4) أحدها بخط المحراث القديم (Na 4) حوالي القرن الثامن ق. م (الناشري ٢٠١١ : ١٨٦-١٨٩).

يظهر إلى جانب اسم الإله ود في النقش رسم صخري لوعل في حالة قفز إلى الإمام، ولعله مشهد صيد، وتميز بالقرون الطويلة المعوجة بشكل حادة كالهلال، وبديل هذا على أن ود يمثل صورة للإله القمر، وأن الوعل رمزاً له، كما يرمز له أيضاً بالثعبان. ولدينا شواهد أخرى مثل لوحة عبادة ود القمر على صخرة جبل قروان التي مثلت بشكل نسر عليه أشكال آدمية و حيوانية مختلقة (النسر، الحمام، العصفور، الثعبان، الثور، الوعل، الغزال، الأسد) وزخارف نباتية (شجرة العنب، زهرات، وُريدات) وهندسية (ود أب، رمزه حرف (ت)، حرف (ث)، حرف (ص)، العلامة المزدوج، الهراوة، السيف، الكف، الهلال والقرص) (Na

في أسماء الأعلام عند الهمداني ثواب (الهمداني ١٩٦٦ : ٣١٦؛ 38 : Abdullah 1975). والمتوارث بيننا إلى اليوم كاسم لعدد من الأسر والمناطق في اليمن (المقحفي (ج) ٢٠٠٢ : ٢٦٥). من الجذرت و ب بمعنى " أثاب، ثوب، جزاء، عطية إله" (بيستون، وآخرون ١٩٨٢ : ١٥١؛ Arbach ; Ricks 1993a :126 ; 178:1989)، وهو كذلك في العربية الفصحى (ابن منظور (ج ٦)، (د.ب.ت): ٥١٨؛ الزبير (مج ٣) ١٩٩١ : ١٣٨٣)، وحتى يومنا هذا. أما الجزء الثاني م د و م م: فيذكر لأول مرة لقب ثواب، وحمله من قبله أوكن مدومم في نقش سبئي وحيد (Na wadi Rbd 3) من وادي ربد المطل عليه جبل الأسود مصدر النقش، ويُرجح قراءته مَدَوَمَ، والميم في آخره للتوين قياساً على اسم جبل مَدَوَمَ وقريّة قفل مَدَوَمَ وأسرة آل مَدَوَمِي المعروفة حالياً بمحافظة حجة. من الجذر (دام، دوم) بمعنى " عَرَكَ "، للمزيد انظر (الصلوي ١٩٩١ : ٧٣؛ الناشري ٢٠١٦ : ٢٨٦-٢٨٧).

السطر ٢: م ر ث د | و د م : هذه الصيغة تحمل معنى صاحب النقش (ثواب مدوم) كاهن أو خادم، حامي

ويبلغ طول النقش ٥ سم وعرضه ١٦ سم. ارتفاع الحرف ١,٥ سم. ويوجد في النقش حرفان متصلان، السين الحرف الأول من اسم (سرب) متصل من أعلاه بالبدال في (مرثد) (لوحة ٢: شكل ٢).

النص

م ر ث د | و د م
س ر ب | ب ن | ص ب ح م

المحتوى

سرب بن صبح
مرثد (كاهن الإله) ود

الإيضاح

بخلاف الترتيب العادي أتى السطر الثاني قبل السطر الأول في هذا النقش. ولدينا شواهد نقشية أخرى مشابه منها النقش (Na Jabal Al-Sawad 7

م ر ث د و د م
أن م ر م ب ن ع ل ه م
والنقش المكمل له (Na Jabal Al-Sawad 6) من قمة جبل الأسود أيضاً وصاحبهما هو أنمار البعل بن عاليه هم مرثد (كاهن) الإله ود في معبده علب/ الأسود حالياً (الناشري ٢٠١٧: ٤٨٧-٤٨٩).

(11-15) (الناشري ٢٠١٥: ٢٢٢-٢٢٥).

ونعلم من النقوش أن الإله ود كان المعبود الرئيسي لقبيلة ومملكة مأذن وجيرانها السبئيين حول مدينة صنعاء (باقية- مملكة مأذن؛

CIH 585;Na 14-18; Na Jabal Al-Sawad 5-11;16)،

ووصف بأنه حاميمهم ود القمر (ش

ي م ه م و/ و د م/ ش ه ر ن : 3

CIH 30/)، وود الأب الحامي والراعي والحافظ لعبادة (ود أب :

RES 4823/1-2; Na wadi

(Rbd 7;Na11;15) في كافة

الممالك اليمينية القديمة وفي مقدمتها

معين بالجوف شمالاً (Arbach

144-150 : 1993 b)، وأوسان

(في دهرها الثاني) بوادي مرخة

جنوباً (RES 3902) (الناشري

٢٠١٢: ١٨٢-١٨٥). وذكر بالاسم

نفس (وَدًا) في القران الكريم (نوح:

٢٣). ويشتق اسمه من "الوُدُّ و

الحُبُّ" (بيستون وآخرون ١٩٨٢:

١٥٦؛ ابن منظور (ج ٥١)، (د.ت):

(٤٧٩٣).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 9)

حفر أسفل صخرة في سطين بوضع مقلوب محاط بهما إطار،

جبل قروان (الناشري ٢٠١١ : ١٩٠). ويمائل صُبْح، صَبَاح في المصادر العربية (الهمداني ١٩٦٦: ١٤٨، ٤٤١؛ الزبير (مج ٣) ١٩٩١: ١٨٦٩، ١٨٧٠؛ Abdalla 1975: 72)، وحتى وقتنا الحاضر (الحجري (مج ٢) ١٩٨٤: ٤٦٢). ويفيد معنى "الإشراق والجمال" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٤٠؛ ابن منظور (ج ٣٧)، (د.ب.ت): ٢٣٨٨-٢٣٩١).

م ر ث د | و د م : تعني (سرب بن صبح) كاهن الإله ود.

نقش (Na Jabal Al-Sawad 10)

كتب أعلى صخرة، ويبلغ طول النقش ٩سم وعرضه ٩سم. ارتفاع الحرف ٢سم. يتألف النص من ثلاثة أسطر مزينة بخط عرضي يفصل بين السطور محاط بها إطار (لوحة ٣: شكل ٣).

النص

- ١- ال ش ر ح | ب ن
- ٢- م ش ب م م | م ر ث د | و د م
- ٣- ذ ع ل ب م

المحتوى

- ١- إلی شرح بن
- ٢- مشبام مرثد (كاهن الإله) ود

س ر ب : اسم علم بسيط لصاحب النقش من المرجح قراءته سَرَب قياساً على الموروث العربي، والسَرَب: "هو واسع الصدر البطيء الغضب" (ابن منظور (ج ٢٢)، (د.ب.ت): ١٩٨١). ونجده في النقوش الصفوية س ر ب، س ر ب ت، س ر ب ن (Harding 1971: 315) و الثمودية س ر ب ن، س ر ب ي بمعنى "الحكيم، الهادي" (الذبيب ٢٠٠٠: ٧٨-٧٩). كما جاء في نقشين سبئيين من وادي ربد (Na wadi Rbd 1-2) أحدهما دون بموضع مقلوب وبخط المحراث القديم سجله (ن م ر م ب ن س ر ب: Na wadi Rbd 1) ويعود إلى القرن الثامن ق. م تقريباً (الناشري ٢٠١٦: ٢٨٣-٢٨٥)، وكذلك ذكر في عدد من نقوش هذه المجموعة ومنها نقشان يشكلان وثيقة واحدة (ل ح ي ع ث ت | ب ن | س ر ب: Na Jabal Al-Sawad 12-13) مما يوحى إلى إمكانية تطابق النسبة بين أصحاب النقوش على النحو الآتي:

(الجد) صبح

(الأب) سرب (كاهن الإله ود)

(الأبناء) نمر ولحي عثت

ب ن | ص ب ح م : بـن أداة النسب. صُبْح (الميم للتوين) اسم الجد أو الأسرة التي ينتمي إليها صاحب النقش، معروف في نقوش أخرى منها (Na 6/1) من قمة

٣- سيد (معبد) علب

الإيضاح

السطر ١: إ ل ش ر ح : اسم علم صاحب النقش يُرجح قراءته إلي شَرَحَ أو إلي شَارَحَ قياساً على الموروث العربي (الهمداني ١٩٦٦: ٤٦، ٨٦-٨٧)؛

29: (Abdullah 1975). وهو علم مركب على هيئة الجملة الأسمية من اسم الإله السامي المشترك إل، وحرف الياء الدالة على الإضافة إليه الذي طرح كتابة وثبت نطقاً باعتباره حرف مد للكسر، ومعناه الهي. ومن الفعل الماضي شرح بمعنى "حفظ، حمى، نجى" أو اسم الفاعل (شارح): "حافظ، حامٍ" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٣٤؛ Biella Arbach 1982:525; 112:1993a). وفي القرآن الكريم (الشرح: ١)، ورد الفعل نشرح بنفس المعنى والخاص بلغة أهل اليمن قديماً وحديثاً (الصلوي ١٩٨٩: ١٣٧-١٣٨). وعليه فإن الاسم إ ل ش ر ح يفيد معنى "الهي حفظ، حمى أو الهي حافظ، حامٍ"، وهو معروف في نقوش أخرى منها (Na Jabal Al-Sawad 5/1) من جبل الأسود (الناشري ٢٠١٧: ٤٨٢-٤٨٤).

السطر ١-٢: ب ن | م ش ب م م: بن أداة النسب. مشبام (الميم للتونين) اسم الأب أو الأسرة التي ينتمي صاحب النقش، ورد سابقاً في نقشين سبئيين (-ad MS Dayq Saqaf 2/3; Ja 2858/1)، وبدون الميم الثانية (م ش ب م) في نقش سبئي آخر (MS 3/1 Garf 'As 'ad من خولان العالية) (Al-Salami 2011: 89; 111). من الجائز أن يُقرأ مشبم أو مشبام من الجذر ش ب م: "حَجَزَ، سَدَّ"، ومنه الاسم شبام: "حاجز، سدّ" (الصلوي ١٩٩١: ٧٦-٧٧).

السطر ٢: م ر ث د | و د م: تعني (إلي شَرَحَ بن مشبام) كاهن الإله ود.

السطر ٣: ذ ع ل ب م : ذي في أول الاسم تدل على النسبة إلى مكان معبد علب (الميم للتونين) المكرس لعبادة ود القمر، أو نسبة للمكان الذي اقيم فيه المعروف حالياً بجبل الأسود، وتكرر ذكره في نقوش أخرى بعضها من جبلي علب/الأسود (و د م | ذ ع ل ب م | و ر ب ب: Na Jabal Al-Sawad 5/3-4)، (و د م | ذ ع ل ب م: Na Jabal Al-Sawad 6).

نقوش أخرى منها (Na 9/1) من جبل قروان (الناشري ٢٠١١ : ١٩٤) و (Na wadi Rbd 8/1-2) من وادي ربد (الناشري ٢٠١٦ : ٢٩٠). وهو اسم مركب، طرأ عليه الحذف وأصله لَحْيَ عثتر. جاء على هيئة الجملة الفعلية من لحي بمعنى "جمل، حسن" استناداً للفعل الحبشي (Lahaya) (Leslau 1989: 312)، والفاعل اسم الإله عثت مرخم من عثتر معبود الزهرة (الإله النجمي) عند اليمينيين القدماء (الزيري ٢٠٠٠ : ٩٤-٥)، وكان عثتر العزيز المعبود الرئيسي لقبيلة جُرّة ومعبدته بقمة جبل كتن (Ja 631; Na 1) في سنحان حالياً (الناشري ٢٠٠٤ : ٥٣ - ٥٦). وربما كان له معبد بقمة جبل علب/ الأسود كما يفهم من أحد نقوشه رشو (كاهن) عثتر (Na 1) (Jabal Al-Sawad 1) (الناشري ٢٠١٧ : ٤٧٧-٤٧٩).

السطر ٢: ب ن | م ع د ن : بن أداة النسب. م ع د ن : مَعْدان اسم الأب أو الأسرة التي ينتمي إليها صاحب النقش، شائع في النقوش السبئية (RES 4992a/1-2) والقنباينية (RES 856/1) والحضرية (RES 3512a/1) والمعينية (Arbach 1993 b :79)

(الناشري ٢٠١٧ : ٤٨٢-٤٨٨) (وقروان (و د م | ذ ع ل ب م [و] ق ر [و] ن : Na 17/1) (الناشري ٢٠١٥ ب : ٤-٥).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 11)

عبارة حجر جيرى مُثل على شكل حيوان (وعل) بمنظر جانبي يمين له رأس مثلت بارز وأرجل على شكل خطين عموديين تشبه ثعبانين برأس بارز للأعلى وسطهما دون النقش المكون من أربعة أسطر، ويبلغ طوله ١٥ سم وعرضه ١٣ سم. ارتفاع الحرف ٢ سم (لوحة ٤ : شكل ٤).

النص

- ١- ل ح ي ع ث ت
- ٢- ب ن | م ع د ن
- ٣- م ر ث د | و د
- ٤- م | ذ ع ل ب

المحتوى

- ١- لحي عثت
- ٢- بن معدان
- ٣- مرثد (كاهن الإله) ود
- ٤- سيد (معبد) علب

الإيضاح

السطر ١ : ل ح ي ع ث ت : لَحْيَ عثت اسم علم صاحب، مشهود في

ارتفاع الحرف ٣,٥سم. يتألف النص من سطرين وضعا داخل إطار مضاعف مُثل على شكل ثعبان ملتف فاتح فاه جهة اليسار. ويوجد في النقش حروف متصلة، الحاء (سطر ١) متصل بالسين (سطر ٢)، والياء (سطر ١) متصل بالباء (سطر ٢) (لوحة ٥: شكل ٥).

النص

- ١- ل ح ي ع ث ت
- ٢- ب ن | س ر ب

المحتوى

- ١- لحي عثت
- ٢- بن سرب

الإيضاح

السطر ١: ل ح ي ع ث ت: لَحْيَ عثت اسم علم مركب لصاحب النقش انظر(-Na Jabal Al-Sawad 11/1).

السطر ٢: ب ن | س ر ب: بن أداة النسب، سرب: اسم والد صاحب النقش المذكور في النقش (Na Jabal Al-Sawad 9).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 13)

كتب وسط صخرة، ويبلغ طول النقش ٦سم وعرضه ١سم.

(، وذت م عدن اسم آلهة سبئية (الناشيري ٢٠٠٧: ١١٧-١١٨). وجاء بصيغة م عدن م اسم أسرة سبئية (مكياش ١٩٩٣: ١١٥). و يعادل العلم مَعْدان المعروف في المصادر العربية (الهمداني ١٩٦٦: ٢٤٠؛ الحميري ١٩٨٥: ١٩٩؛ ابن دريد ١٩٩١: ٣١؛ Abdullah: 1975: 89)، وحتى يومنا الحاضر (المقهي (ج) ٢٠٠٢: ١٥٧٤). من الجذر م عد، " والمَعْد: الصلابة والقوة " (ابن منظور (ج) ٤٧)، (دبت): ٤٢٢٩؛ ابن دريد ١٩٩١: ٣١).

السطر ٣-٤: م ر ث د | و د م | ذ ع ل ب: تعني (لحي عثت بن معدان) كاهن الإله ود في معبده علب. ويلاحظ ورد اسم المعبد ع ل ب بدون ميم في آخره في هذا النقش فقط مما يبين أن حرف الميم، لم يكن من أصل الاسم، وإنما للتنوين، وقد اثبت كتابياً في نقوش أخرى بصيغة (و د م | ذ ع ل ب م) انظر (Na Jabal Al-Sawad 10/2-3).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 12)

كتب على حجر جيرى بحروف مكبرة ومضاعفة، ويبلغ طول النقش ٨سم وعرضه ١٥سم.

المحتوى

أسرار من بني حباب

الإيضاح

أس ر ر م: اسم علم بسيط
 لصاحب النقش من المرجح قراءته
 أسرار (الميم للتونين) قياساً على
 اسم مكان لقرية أسرار بمحافظة
 شبوة اليوم (الجريدة الرسمية
 ٢٠٠٢: ٢٥٢) و اسم علم مؤنث
 لعدد من النساء اليمنيات في وقتنا
 الحاضر. ومبلغ علمي أن هذا العلم
 يرد لأول مرة في النقوش بهذه
 الصيغة. بينما جاء بدون ميم (أس
 ر ر) في الصفوية (Harding
 43: 1971)، وبصيغة أس ر م
 في الحضرمية (العنزي ٢٠٠٣:
 ٥٦)، وبصيغة أس رو اسم قبيلة
 سبئية، وتعني "القبيلة الشريفة،
 الرفيعة" (العنزي ٢٠٠٤: ٤٨-
 ٤٩). من الجذر س را، "والسرؤ:
 المرؤءة والشرف، وسرؤ الرجل
 أي ارتفع فهو رفيع مأخوذ من
 سراة كل شيء: ما ارتفع منه وعلا
 " (ابن منظور ج ٣٣)، (د.ت):
 (٢٠٠١). وجاء في معجم المسند
 تحت الجذر س ر ر: أس ر ر
 صيغة جمع للمفرد سر (اسم) بمعنى
 "بطن الوادي، أرض مزروعة
 عند مجرى الوادي"، و س رو

ارتفاع الحرف ٣ سم. يتألف النص
 من سطرين وضعاً في إطار مثل
 على شكل نحلة أو عصفور في
 حالة طيران جهة اليمين (لوحة ٦:
 شكل ٦).

النص

- ١- ل ح ي ع ث ت
- ٢- ب ن | س ر ب

المحتوى

- ١- لحي عث
- ٢- بن سرب

الإيضاح: نقش مكرر انظر (Na
 Jabal Al-Sawad 12)

نقش (Na Jabal Al-Sawad 14)

كتب وسط صخرة في سطر
 واحد، ويبلغ طول النقش ٤ سم
 وعرضه ١٥ سم. ارتفاع الحرف ٢
 سم. ويوجد أسفل النقش مشهد
 صيد جانبي يسار لكلبي صيد
 يتسمان بذيل مرفوع للخلف وحالة
 هجوم على وعل كبير ذو قرون
 هلالية معكوفة للخلف وعلى الجسم
 زخرفة هندسية جميلة (لوحة ٧:
 شكل ٧).

النص

أس ر ر م ب ن ح ب ب

علاوة على ذلك، يرد الاسم ح ب ب علماً في النقوش التمودية (Shatnawi 2002: 668) والحسانية والصفوية (Harding 1971:172) والنبطية (Negev 27: 1990)، واسم قبيلة في التمودية والصفوية (الروسان ١٩٩٢: ٩٩-١٠٠). ويقابل حَبَاب، حَبَاب، حَبَاب، حَبَاب، حَبَاب في كتب الأنساب العربية (الهمداني ١٩٦٦: ٢٧، ٢١٥، ٤٦٣؛ ابن الكلبي ١٩٨٣: ٦٥، ٣٨٣؛ ابن دريد ١٩٩١: ٣٨؛ الحميري ١٩٨٥: ٥٣، ٢٠٦؛ Abdalla 1975: 42). وما زال الاسم مستعملاً عند اليمنيين حتى الآن (الهمداني ١٩٩٠: ١١٣ حاشية ١؛ المقحفي (ج) ٢٠٠٢: ٤٠٥، ٨٩١؛ الجريدة الرسمية ٢٠٠٢: ٣٥٤، ٤١٤، ٤٤٥). ويبدو أن الاسم له علاقة بالجزر نفسه ح ب ب الذي يعني "الحُبّ والوداد والمولاة" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٦٥؛ ابن منظور (ج) ٩)، (د.ت): ٧٤٢؛ (Biella 1982:163).

وفيما يخص مشهد صيد الوعل باستخدام كلاب الصيد في نقشنا هذا، له شواهد أخرى منها لكلبي صيد يهاجم غزال في نقش (Na wadi Rbd 3 من وادي ربد

بمعنى "سرية قتال جيش، جند" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٢٨؛ Biella 1982:345-163; Ricks 1989:346). وما زال المعنى نفسه في لهجات اليمنيين حتى يومنا هذا. وعليه يصبح معنى الاسم أسرار هو "الشريف الكريم، الرفيع الشجاع".

ب ن ح ب ب: بن هنا تعني من بني وتدل على النسبة إلى أسرة حباب أصحاب مدينة صرواح الحاضر السبئية والموطن الأصلي لأسرة بني ذي حباب ولهم ذكر في النقوش السبئية المبكرة (Tairan 1992:95) وحتى المتأخرة (ب ن / ح ب ب: CIH 398/17)، (ب ن ي ذ / ح ب ب: Fa 3/2,6-7,8)، (ب ن و ذ / ح ب ب: Ja 617/7)، (ذ ح ب ب: CIH 600/2)، (ذ ي / ح ب ب: RES 4626/1)، ولهم علاقة وثيقة بمكاربة وملوك سبأ وخلفائهم الحميريين وكانت أسرة بني ذي حباب أدواء وأقبال لشعبهم صرواح (CIH 398) وخولان خضلم/العالية (Fa 3;Ir 28) (الإرياني ١٩٩٠: ١٨٢-١٨٦؛ مكياش ١٩٩٣: ٤١).

الإيضاح : نقش مكرر انظر (Na Jabal Al-Sawad 14).

طريقة تدوين بعض نقوش هذه المجموعة أسفل جسم وعل (Na Jabal Al-Sawad 8) أو أعلى ظهره (Na Jabal Al-Sawad 15;19) أو وسط جسمه (Na Jabal Al-Sawad 20)، وجد لها شواهد أخرى مشابه منها نقش على ظهر غزال (Na wadi Rbd 3) من وادي ربد (الناشري ٢٠١٦: ٢٨٢، ٢٨٦)، ووعلى عليه نقش للإله حجر معبود غيمان (Na 20) من جبل قروان (الناشري ٢٠١٥: ٦-٥).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 16)

كتب على صخرة، ويبلغ طول النقش ٨ سم وعرضه ٩ سم. ارتفاع الحرف ٢ سم. يتألف النص من ثلاثة أسطر بطريقة الخط المائل داخل إطار وبعض حروفه مطموسة في نهاية السطر الأول نتيجة لكسر في الحجر (لوحة ٩: شكل ٩).

النص

١- أس ر ر [م | ب ن]

٢- ح ب ب | م ر ث د | ر ت

٣- و دم | ذ ح

(الناشري ٢٠١٦: ٢٨٢، ٢٨٦)، ونقش للمعبود ود (Na 5) مع غزال وكلب صيد بقمة جبل قروان (الناشري ٢٠١١: ١٨٢، ١٨٨-١٨٩). وهو ما يمكن وصفه بالصيد الديني المقدس مثل يوم صيد للإله ود (ي و م ص ي د و د م) في نقش من جبل قروان بخط المحررات القديم (Na 16) حوالي القرن الثامن ق.م. (الناشري ٢٠١٥: ٢-٤).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 15)

عبارة عن صخرة عليها رسم وعل بمنظر جانبي يمين في حالة القفز للأمام وله قرون معكوفة للخلف بشكل هلال وعين دائرية محرز جسمه بخطوط هندسية دون على ظهره نقش مكون من سطرين، ويبلغ طوله ٤ سم وعرضه ٨ سم. ارتفاع الحرف ٢ سم. (لوحة ٨: شكل ٨).

النص

١- أس ر ر م

٢- ب ن ح ب ب

المحتوى

١- أسرار

٢- من بني حباب

المحتوى

والصفوية واللحيانية (Harding 182 : 1971). وهو يماثل العلم حَرّة المعروف في الموروث العربي (الهمداني ١٩٦٦ : ٤٤٥ : ابن دريد ١٩٩١ : ١٣٥ ؛ Abdalla 1975: 43)، وحتى وقتنا الحاضر (المقضي (ج ١) ٢٠٠٢ : ٣٨٦). من الجذر ح ر ر، "و الحُرُّ : نقيض العبد، رجل حُرٌّ، امرأة حَرّة"، والحَرّةُ: قطعة أرض مزروعة تركبها حجارة سُود، حرة مدرج زراع محاطة بحاجز ترابي أو حجري"، والجمع حَرَات، حرور، حرار، وهي لفظة يمنية متوارثة عبر الأجيال منذ القدم" (بيستون وآخرون ١٩٨٢ : ٧١ ؛ الصلوي ١٩٩١ : ٧٠-٧١؛ Biella 191-190:1982).

ويُرجح أن يكون موقع معبد حَرّة المكرس لعبادة الإله ود بأعلى قمة جبل علب/ الأسود من الناحية الجنوبية، وهي مصدر النقش. ويعد هذا المعبد بمثابة إضافة جديدة إلى أسماء المعابد الأخرى المعروفة للمعبود نفسه مثل علب (Na Jabal Al-Sawad 6;10-17 Na 11) وربب بقمة جبل علب/ الأسود (Na Jabal Al-Sawad 5)، ومعبد قروان (Na wadi Rbd 7;4;5) ومعبدا

- ١- أسرار(من بني)
- ٢- حباب مرثد (كاهن)
- ٣- (الإله) ود سيد (معبد) حرة

الإيضاح

السطر ١-٢: أس ر ر [م ب ن]
ح ب ب: حرف الميم وما بعد من اسم أسرار مكسور من الحجر في نهاية السطر الأول، ومن الجائز أن تكون تكملته بذكر أداة النسب مثل النقشين السابقين (أس ر ر م ب ن ح ب ب: Na Jabal Al-Sawad 14-15) أو بإهمالها كما في نقش آخر له (أس ر ر م ح ب ب: Na Jabal Al-Sawad 18).
السطر ٢-٣: م ر ث د | و د م | ذ ح ر ت: تعني (أسرار بن حباب) كاهن الإله ود في معبده حرة. والحرفان الأخيران منه كتبيا في نهاية السطر الثاني وأمامهما خط فاصل عمودي ممتد إلى قبل حرفي (| ذ ح) في نهاية السطر الثالث ربما لتوضيح أنهما جزء من اسم معبد ذ ح ر ت. ومبلغ علمي أن هذا الاسم يرد لأول مرة في النقوش كمعبد لود، وقد ورد سابقاً اسم قبيلة في النقوش السبئية (مكياش ١٩٩٣ : ٤٣)، وعلماً بالثمودية (Shatnawi 2002:673)

نقش (Na Jabal Al-Sawad 18)

دون أعلى صخرة في سطر واحد محاط بإطار أسفله رسم ثعبان و نقوش أخرى، ويبلغ طول النقش ٦سم وعرضه ١٢سم. ارتفاع الحرف ٤سم (لوحة ١١: شكل ١١).

النص

أ س ر ر م ح ب ب

المحتوى

أسرار (من بني) حباب

الإيضاح

أ س ر ر م ح ب ب: يلاحظ أن أسرار هنا لم يضيف أداة النسب (بن) كما في نقوشه الأخرى (أ س ر ر م ب ن ح ب ب: Na Jabal Al-Sawad 14-15)، ربما اختصاراً منه في الكتابة، وهو أمر معهود في النقوش اليمينية القديمة (الناشري ٢٠١٥ ب: ١٣، ١٦-١٧).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 19)

كتب أسفل النقش السابق، ويبلغ طول النقش ٧سم وعرضه ١٢سم. ارتفاع الحرف ٥,٥سم. يتألف النص من ثلاثة أسطر وفيه حرفان متصلان، العين (الحرف ٤ السطر ١) متصل بالنون (الحرف ٥ السطر ٢). وتحتة رسم لوعل ذو

حجر و مهعلل (Na 14/4-5)

بقمة جبل قروان (الناشري ٢٠١١ : ١٨٦-١٨٩ ؛ الناشري ٢٠١٥ : ٢١٧-٢١٩).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 17)

يظهر في النقش كلمات وحروف غير مكتملة في سطرين دوناً على حجر جيرى أعلاه مكسور (لوحة ١٠: شكل ١٠).

النص

١- (أ س) [ر ر م ب ن]

٢- ح ب ب

المحتوى

١- (أسرار من بني)

٢- حباب

الإيضاح

السطر ١-٢: (أ س) [ر ر م ب ن] ح ب ب: السطر الأول مفقود نتيجة لكسر لحق بأعلى الحجر وما بقي منه سوى القاعدة السفلى من الحرفيين الأولين من اسم (أ س) [ر ر م] أكملت قراءة هذا الاسم على الترجيح استناداً إلى تكراره في النقوش السابقة (Na Jabal Al-Sawad 14-16).

ب ع ث ت في نقوش أخرى منها
(Na Jabal Al-Sawad 3-4/1)
من جبل الأسود (الناشري ٢٠١٧ :
٤٨١-٤٨٢). أما الجزء الثالث
بيّن: فهو لقب وهب عت هنا، ولقب
شخصي يحمله مكاربة سبأ وملوكها
وملوك حضرموت منهم يثع أمر
بين مكرب سبأ (-/1 RES 4177)
(2) (الناشري ٢٠١٠ : ٣٦٤)
وذمار علي بين ملك سبأ (RES
4189/4) (الناشري ٢٠٠٧ :
٤٩-٥٠) ويدع إل بين ملك
حضرموت (RES 4698/1). من
الجنز ب ي ن، " بيّن، واضح،
بيان " (ابن منظور (ج٥)،
(دب): ٤٠٦؛ الزبير (مج٣)
(١٩٩١: ١٩٤٨).

السطر ٢: بن | ع ر ن | ض ل
ف ع: بن أداة النسب. **ع ر ن | ض ل**
اسم ولقب والد صاحب النقش يرد
هنا للمرة الأولى بهذه الصيغة، لكن
جزؤه الأول ع ر ن: ورد سابقاً اسم
لعدة أماكن منها مدينة سبئية (AI-
44: 1987 Sheiba) ومعبد للإله
المقه معبود مملكة سبأ (CIH)
240/5 في الموضع الذي يطلق
عليه الأهالي حالياً عريان شمال
مدينة صنعاء (الزبيري ٢٠٠٠:
٢٥). والواضح من الاسم ع ر ن أو
الع ر والنون في آخره أداة التعريف

قرون هلالية تمتد إلى بداية السطر
الأول، والأرجل في حالة قفز
للأمام بمنظر جانبي يسار دون
على جسمه نقش آخر وضعاً داخل
إطار واحد (لوحة ١٢: شكل ١٢).

النص

- ١- وهب عت | ب ي ن
- ٢- بن | ع ر ن | ض ل ف ع
- ٣- بن | ص ب ل م

المحتوى

- ١- وهب عت بين
- ٢- بن ع ر ن ض ل ف ع
- ٣- من بني صبل

الإيضاح

السطر ١: وهب عت | ب ي
ن: اسم علم صاحب النقش ويشهد
هذا النص أول ذكر له، وهو مركب
على هيئة الجملة الفعلية من الفعل
الماضي وَهَبَ بِمَعْنَى " وَهَبَ،
أعطى، منح" (بيستون وآخرون
١٩٨٢: ١٥٨-١٥٩؛ ابن
منظور (ج٥٥)، (دب): ٤٩٢٩؛
609: 1989 Leslau). والفاعل
اسم المعبود عت مختصراً من
عثتر. فيصبح معنى الاسم وَهَبَ
الإله عثتر أو وهبه الإله عثتر.
وهذا العلم ورد سابقاً بصيغة و ه

٢- [...] رب م | ر ع ي

المحتوى

١- [...] يهو

٢- [...] رب راعي

الإيضاح

السطر ١: [...] ي ه و: الحروف الثلاثة جزء من اسم علم يصعب قراءة حروفه الأولى لأنها غير واضحة تماماً في بداية السطر الأول من الحجر، لعله من أسماء الأعلام الملحقة بالضمائر المعروفة في النقوش كالسبئية (ع ل ه م و: CIH 549/1)، (ع ل ه م: Na Jabal Al-Sawad 7)، للمزيد انظر (الناشري ٢٠١٧: ٤٨٩).

السطر ٢: [...] رب م | ر ع ي: رب (الميم للتونين) راعي، جزء من اسم علم أوله مطموس من الحجر، ولم يعثر في ما نعلم على الاسم كامل بهذه الصورة في نقش آخر، لكن ريم و رعي وردا في تراكيب أخرى مثل العلم السبئي رب م أري م، رب م (-7/1 Ir 2). من الجذر السامي رب بمعنى "رب، سيد، كبير" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١١٤؛ الذبيب ٢٠٠٦: ٢٥٧ Arbach

أنها منطقة جبالية لأن معناه في النقوش المسندية " جبل، قلعة، مدينة في جبل" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٩-٢٠؛ Arbach 1993 a: 18,19; Ricks 1989: 124). وجاء ذكره عند الهمداني ونشوان الحميري بمعنى " جبل"، ويحمل نفس المعنى في اللهجة اليمينية الحية الآن (-Al Selwi 1987: 150). وللإسم صيغ ومعانٍ أخرى في العربية ومنها عَرَن، عِرَان، عَرُون، عَرِين بمعنى " مأوى الأسد والعز والمنعة، وعرائن القوم سادتهم وأشرفهم" (الزبير (مج ٤) ١٩٩١: ٢٠١٤، ٢٠١٦-٢٠١٧؛ ابن منظور (ج ٣٣)، (دبت): ٢٩١٦-٢٩١٧؛ ابن دريد ١٩٩١: ٢٢٦). كما أنه مازال متداولاً إلى يومنا الحاضر في اليمن (المقحفي (ج ١) ٢٠٠٢: ٨٩٧).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 20)

كتب أسفل النقش السابق علي جسم وعل، يتألف النص من سطرين، وفي بدايتهما حروف مطموسة من الحجر (لوحة ١٢: شكل ١٢).

النص

١- [...] ي ه و

النص

- ١- لحي عثت
٢- ج ع م س م

المحتوى

- ١- لحي عثت
٢- ج ع م س م

الإيضاح

السطر ١-٢: لحي عثت ج ع م س م: العلم بصيغته هذه لم يعثر عليه في ما نعلم في نقش آخر، لكن جزؤه الأول والثاني (لحي عثت) علم شائع في النقوش انظر (Na Jabal Al-Sawad 11-13). أما الثالث **ج ع م** والرابع **س م**: فهما لقبين لحي عثت، ويشهد هذا النقش أول ذكر لهما معاً، بينما جاء ج ع م علم بسيط مذكر في نقش معيني (al-Jawf 04.195) (عربش وشييتيكات ٢٠٠٦: ١٣٦) ومؤنث (ج ع م م ت) في نقش قتباني; (Sholan 1999: 114) (Hayajneh 1998:114) وهو يماثل الاسم العربي "ج ع م، ج ع م" من (ج ع م) الطمع واشتداد الحرص، ومن غلظ كلامه في سعة حلق، والجعْمُ الجوع" (الزبير (مج ٣) ١٩٩١: ١٤١٢؛ ابن منظور (ج ٨)، (د.ت): ٦٣٨). و

(1993a:96). وعدد آخر من النقوش وجد فيها اللقب ر ع ي: رَاعِي منها اسم علم مركب بالســـــــــــــــــبئية ر ع ي ش م س (Tairan 1992:244) والمعينية ر ع ي ع ز و ي (al-Jawf 04.247) (عربش وشييتيكات ٢٠٠٦: ١٥٠)، وعلم بسيط (ر ع ي) في الصفوية (Harding 1971:282) والنبطية (Negev 1990: 61). ويعادل العلم رَاعِي المعروف في الكتب العربية (الهمداني ١٩٩٠: ٤٢؛ ابن دريد ١٩٩١: ٣٨؛ الزبير (مج ٣) ١٩٩١: ١٦٣٠)، وحتى وقتنا الحاضر (المقهي (ج ١) ٢٠٠٢: ٦٦٥). من الجذر ر ع ي بمعنى " رَعَى وَحَمَى" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١١٣؛ ابن منظور (ج ١٩)، (د.ت): ١٦٧٦-١٦٧٨).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 21)

كتب أسفل النقش السابق، ويبلغ طول النقش ٧ سم وعرضه ١٠ سم. ارتفاع الحرف ٢,٥ سم. يتألف النص من سطرين وضعا داخل إطار (لوحة ١٣: شكل ١٣).

حالة المشي أو القفز للأمام (لوحة
١٤: شكل ١٤).

النص

ث و ب س رب

المحتوى

ثوب سرب

الإيضاح

ث و ب س رب: اسم ولقب
صاحب النقش يأتي للمرة الأولى
في النقوش بهذه الصيغة، لكن
أضراجه من الأسماء وارده مثل
ثوب ال (Al-Said 1995:79)
و معد سرب (Na wadi Rbd)
(2/1) (الناشري ٢٠١٦ : ٢٨٥).
وهو مركب على صيغة الجملة
الاسمية من عنصرين الأول ث و
ب: من المرجح قراءته ثوب، ثواب
قياساً على الموروث العربي
(الهمداني ١٩٩٠: ٢٢٠؛
الهمداني ١٩٦٦: ٣١٦؛ Abdullah
1975: 38). والمتوارث بيننا إلى
اليوم (الحجري (مج ١) ١٩٨٤:
١٦٩؛ الناشر ٢٠٠٤: ٥٨).
ومعناه "ثواب، عطية إله" انظر
النقش (Na Jabal Al-Sawad)
8). وفيما يخص الثاني س رب:
فهو لقب ثوب هنا، انظر بيان الاسم
سرب بن صبح في النقش (Na
9 Jabal Al-Sawad). وعليه

الجُعم في اللهجة اليمينية بمعنى "
حجارة غير منتظمة الشكل يُبنى بها
أساس البيت تحت الأرض".
وكذلك مازال الاسم جُعم، جَعِيم
موجوداً حتى الآن (المقهي (ج ١-
٢) ٢٠٠٢: ٣٣٩، ١٠٦٨). وفيما
يخص اللقب الثاني سم فقد ورد في
عدد من النقوش بتراكيب أخرى
مثل العلم السبئي (سم كرب: Na
4/2) من جبل قروان (الناشري
٢٠١١: ١٨٦-١٨٧)، وقد حذفت
منه همزة الوصل ويعني " اسم
(شخص أو الله)، سُمِّي، دعي
" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٢٦؛
Biella 1982:337; Ricks
(1989:160).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 22)

دون أعلى صخرة بحروف مكبرة
ومضاعفة في سطر واحد، على أن
للبناء (الحرف ٦) رسم خاص
مشابه لخط الزبور، ويبلغ طول
النقش ٥ سم وعرضه ١٥ سم.
ارتفاع الحرف ٤ سم. وأمامه رسم
لغزال ذات قرون مرفوعة للأعلى
تشبه الكاس وعين لوزية بمنظر
جانبي يسار، وتحتها بتجاه معاكس
وعل كبير بقرون هلالية محرز
جسمه بخطوط هندسية وأرجله في

وجد: الذي يظهر لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، لكنه معروف في النقوش الصفوية و ج د، و ج د ال (Harding 1971: 635). ويمائل الاسم العربي وُجْد، وُجْدِي، وُجْدِي، من (و ج د) نسبة إلى الِوَجْد بمعنى " الحب وأدراك الشيء" (الزبير (مج ٤) ١٩٩١: ١٣٨٣). ويقال: " وَجَدَ ضالته، وجد المال، أوجده الله، وأوجده أغناه، والوَاجِدُ من أسماء الله تعالى" (ابن منظور (ج ٥١)، (د.ت): ٤٧٦٩-٤٧٧٠). وما يزال كذلك متداولاً بيننا حتى الآن كالعلم ووجدي للذكور، ووجدان للمؤنث، والوجد اسم مكان لقرية في محافظة تعز (المقهي (ج ٢) ٢٠٠٢: ١٨٥٦). أما الجزء الثاني سرب: فهو لقب وجد هنا، وقد تكرر ذكره في نقوش هذه المجموعة كما لحظنا سابقاً.

نقش (Na Jabal Al-Sawad 24)

كتب على صخرة سوداء، ويبلغ طول النقش ٤سم وعرضه ١١سم. ارتفاع الحرف ٢سم. يتألف النص من سطرين وضعا داخل إطار (لوحة ١٦: شكل ١٦).

فإن هذا العلم المركب يُقرأ ثُوب سَرَب أو ثُواب سَرَب، ويعنى " ثواب، عطية إله حكيم".

نقش (Na Jabal Al-Sawad 23)

دون على صخرة، ويبلغ طول النقش ٦سم وعرضه ١٠سم. ارتفاع الحرف ٢سم. يتألف النص من سطرين مزينة بخط عرضي يفصل بينهما ومحاط بهما إطار (لوحة ١٥: شكل ١٥).

النص

١- ث و ب | ب ن |

٢- و ج د س ر ب

المحتوى

١- ثوب بن

٢- وجد سرب

الإيضاح

السطر ١-٢: ث و ب | ب ن | و ج د س ر ب: يلاحظ أن ثوب لم يذكر هنا لقبه (ث و ب س ر ب Na Jabal Al-Sawad 22: ربما من باب الاختصار) قارن مثلاً Na Jabal Al-Sawad 5-6) وعدم تكرار اللقب مرتين أي بعد اسمه واسم والده أو أسرته المسمى **وجد سرب** مسبق بأداة النسب **بن:** ويشهد هذا النقش أول ذكر له، وهو مركب على صيغة الجملة الاسمية من جزأين، جزؤه الأول الاسم

تكراره في النقشين السابقين (Na)
 (Jabal Al-Sawad 23-24).

نقش (Na Jabal Al-Sawad 26)

كتب وسط حجر جيرى في سطر
 واحد، ويبلغ طول النقش ٣سم
 وعرضه ٤سم. ارتفاع
 الحرفه، ١سم (لوحة ١٨: شكل
 ١٨).

النص

ثوب رب

المحتوى

ثوب رب

الإيضاح

ثوب رب : اسم ولقب
 صاحب النقش على صيغة الجملة
 الاسمية من عنصرين لأول
 انظر (Na Jabal Al-Sawad
 8/1;22)، وللثاني انظر (Na
 Jabal Al-Sawad 20/2)،
 ويعنى " ثواب، عطية إله، رب".
 ولم يرد ذكره في النقوش بهذه
 الصيغة حسب علمي، لكن أضرايه
 من الأسماء شائعة مثل ثوب سرب
 (Na Jabal Al-Sawad 22)
 وإل رب (CIH 663/2) وريم
 رعي (Na Jabal Al-Sawad
 20/2).

النص

١- ثوب | بن | و

٢- ج د س ر ب

المحتوى

١- ثوب بن و-

٢- ج د س ر ب

الإيضاح : نقش مكرر انظر (Na)
 (Jabal Al-Sawad 23)

نقش (Na Jabal Al-Sawad 25)

كتب على حجر جيرى مكسور
 من أعلاء ومن الجانب الأيمن
 (على الحجر)، ويبلغ طول النقش
 ٦سم وعرضه ٧سم. ارتفاع
 الحرف ٢سم. يتألف النص من
 سطرين وضعا داخل إطار (لوحة
 ١٧: شكل ١٧).

النص

١- ثوب | بن | [ن]

٢- [و] ج د س ر [ب]

المحتوى

١- ثوب بن

٢- و ج د س ر ب

الإيضاح

السطر ١-٢: ثوب | بن | [ن] و
 ج د س ر [ب]: أكملت قراءة هذا
 الاسم على الترجيح استناداً إلى

نقش (Na Jabal Al-Sawad 27)

كتب على صخرة في سطرين
 قصرين والأول بداية مطموسة
 والثاني يحوي حرف واحد فقط،
 ويبلغ طول النقش ٤سم وعرضه
 ٤سم. ارتفاع الحرف ١سم. وتحتة
 رسم وعل يتسم بذييل مرفوع
 للأعلى وقرون معكوفة للخلف
 بشكل هلال وعين دائرية والأرجل
 بوضع مشي جانبي يمين (لوحة
 ١٩: شكل ١٩).

النص

- ١- [...] و ج د
 ٢- ي

المحتوى

[...] وجدي

الإيضاح

السطر ١-٢: [...] و ج د ي:
 يصعب استكمال ما قبل كلمة
 وجدي لأنها مفقودة من الحجر. أما
 الاسم وجدي فربما يكون لقب على
 علم أو علم بسيط لصاحب النقش
 يرد هنا للمرة الأولى. بالنسبة لقراءة
 الاسم ومعناه انظر بيان الاسم وجد
 سرب في النقش (Na Jabal Al-
 Sawad 23/2).

الخاتمة

تكمن أهمية النقوش الجديدة بأنها تذكر لأول مرة اثنا عشر اسماً جديد ثلاثية مفردة: أسررم، صبلم، وجدي، وتسعة مركبة : أسررم حبيب، ثواب مدومم، ثوب رب، ثوب سرب، ريم رعي، لحي عثت جعم سم، عرن ضلفع، وهب عت بين، وجد سرب. وتذكر أيضاً لأول مرة خمسة أسماء أعلام جديدة لكهنة المعبود ود، و اسم جديد لأحد معابده المسمى ود ذي حرة. وتعد إضافة جديدة إلى أسماء الأعلام والكهنة والمعابد الأخرى المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

القرآن الكريم.

الحميري، نشوان بن سعيد ١٩٨٥م: ملوك حمير وأقبال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد ، وإسماعيل بن أحمد الجرافي ، دار الكلمة، صنعاء، ط٣.

ابن دريد، أبي بكر محمد الحسن ١٩٩١م : الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، ط١.

الزبير، محمد بن (الإشرف) ١٩٩١م : سجل أسماء العرب، مج٣-٤، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، جامعة السلطان قابوس مسقط، مكتبة لبنان.

ابن الكلبي، أبي المنذر هشام بن محمد ١٩٨٣م : جمهرة النسب، ج١، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة حكومة الكويت.

ابن منظور، جمال الدين محمد (دب): لسان العرب، دار المعارف القاهرة .
الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب ١٩٦٦م: الإكليل، ج٢، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.

..... ١٩٨٦م : الإكليل، ج٨، تحقيق، محمد بن علي الأكوغ، دار التنوير، بيروت، ط٤.

..... ١٩٩٠م. أ : الإكليل، ج١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوغ ، مكتبة الجيل الجديد صنعاء، ط١.

..... ١٩٩٠م. ب: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوغ ، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط١.

ثانياً: المراجع العربية والمعرية

الإرياني، مطهر علي ١٩٩٠م: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢.

بيستون، أف وآخرون ١٩٨٢م : المعجم السبني، لوفان الجديدة، بيروت.

الجريدة الرسمية ٢٠٠٢م : في الجمهورية اليمنية تصدرها وزارة الشؤون القانونية، ملحق خاص بالتقسيم الانتخابي للدوائر النيابية والمحلية ٢٠٠٢م، ملحق العدد ١٦، ٣١ اغسطس.

الحجري ، محمد بن أحمد ١٩٨٤م : مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١-٢، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوغ، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ط١.

الذبيب، سليمان بن عبد الرحمن ٢٠٠٠م : دراسة لنقوش ثمودية من جبة بحايل، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

..... ٢٠٠٦م : معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الروسان، محمود ١٩٩٢م : القبائل التمودية والصفوية، دراسة مقارنة، مطابع جامعة الملك سعود الرياض، ط٢.

الزبيري، خليل وائل ٢٠٠٠م : الإله عثر في ديانة سبأ دراسة من خلال النقوش والآثار، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عدن.

الصلوي، إبراهيم محمد ١٩٨٩م : " أعلام يمانية قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالاتها اللغوية والدينية"، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣٨، ص ١٢٤-١٤٢.

..... ١٩٩١م : " الفاظ يمانية خاصة، دراسة لغوية دلالية مقارنة"، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ١٢، ص ٦٨-٨٢.

عربش، منير وشيئتيكات، جريمي ٢٠٠٦م : مجموعة القطع الأثرية من محافظة الجوف في المتحف الوطني بصنعاء، المعهد الفرنسي للآثار بصنعاء.

العنزي، ناصر محمد ٢٠٠٣م : التنوين في أسماء الأعلام العربية قبل الإسلام (نصوص المسند)، دار القوافل، الرياض.

..... ٢٠٠٤م : نقوش عربية قديمة من جبل كوكب- دراسة تحليلية مقارنة- أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الآثار والمتاحف.

المقهي، إبراهيم أحمد ٢٠٠٢م : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١-٢، دار الكلمة، صنعاء.

مكياش، عبدالله أحمد ١٩٩٣م : أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا. الناشري، علي محمد ٢٠٠٤م : ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم- إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء.

..... ٢٠٠٧م : اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ. ٢٠١٠م: "اليمن موحدًا تحت راية سبأ"، مجلة آداب الحديدة، العدد ١، ص ٣٦١-٣٧٥.

..... ٢٠١١م : "آثار ونقوش من جبل قروان"، مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب، العدد ٢٧، ص ١٨١-٢١٤. ٢٠١٢م : "مأذن في المصادر النقشية"، حولية كلية الآداب جامعة تعز، العدد ٢، ص ١٨١-٢٠١.

..... ٢٠١٥م. أ: "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ص ٢١٣-٢٤٤.

..... ٢٠١٥م. ب: "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان (اليمن)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، ص ١-٣٠.

..... ٢٠١٦م : "الشواهد الأثرية و النقشية في وادي ربد سنحان (اليمن)"، مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد ١٨، ص ٢٧٤-٣٠١.

..... ٢٠١٧م : "الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، ص ٤٧١-٥٠٤.

ثالثًا: المراجع الأجنبية

Abdalla, Y.M, 1975: Die Personennamen in al Hamdanis allkil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften , Tübingen.

- Arbach, M, 1993a :**Lexique madhabien**. Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramawtique, Aix – en – Provence.
- 1993 b:**Repertoire des noms propres madhabiens** .Aix - en - Provence –Dissertation.
- Biella , J.C, 1982: **Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect**. Harvard Semitic Studies 25 . Chico : Scholars.
- Harding, G, 1971: **An Index and Concordance of pre-Islamic Arabin Names and Inscriptions**. University of Toronto Press.
- Hayajneh, H, 1998 : **Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften** Lexikalische und grammatische Analyse im kontext der semitischen Anthroponomastik . Hildesheim : olms.
- Leslau , W, 1989 :**Concise Dictionary of Ge‘ez** (Classical Ethiopic) Wiesbaden : Harrassowitz.
- Negev, A, 1991: **Personal Names in the Nabatea Realm**.*Qedem 39*,Jerusalem:Institut of Archaeology.
- Ricks, D.S, 1989: **Lexicon of Inscritical Qatabanian** (studies phol 14), Roma.
- Al-Said, S.F, 1995: **Die personennamen in den minäischen Inschriften**: Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz.
- Al-Salami, M.A, 2011: **Sabäische Inschriften aus dem Hawlan**, Harrassowitz Verlag . Wiesbaden.
- Al-Selwi, I,1989: **Jemenitische Wörter in den Werken von al – Hamadani und Naswan ihre parallelen in den**

semitischen Sprachen. Marburger Studien zur Africa-und Asienkunde, Serie Bd 10.Berlin:Reimer.

Shatnawi, M.A, 2002 : **Die Personennamen in den tamudischen Inschriften** Eine lexikalisch-grammatische Analyse im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung, Ugarit-Forschungen Año - Número 34

Al- Sheiba, A.H,1987: **Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften.** Mainz.

Sholan, A, 1999 : **Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften** :Texte und Studien Orientalistik 11 -Hildesheim: Olms.

Tairan, S.A, 1992 : **Die personennamen in den altsabäischen Inschriften** : Ein Beitrag zur altsudarabischen Namengebung (Texte und Studien zur Orientalistik, Band. 8), Hildesheim.

مختصرات النقوش

- CIH Corpus Inscriptionum Semiticarum.
 Ir Inscription published by M. al-Iryai.
 Fa Inscription published by A. Fakhry,1952.
 Ja Inscription published by A. Jamme.
 MS Inscription published by M. Al-Salami.
 Na Inscription published by A.al-Nashiri.
 RES Repertoire d'epigraphie Semitique.

أسماء الأعلام الواردة في النقوش

أسماء الأشخاص

- أس ر ر م (Na Jabal Al-Sawad 14-17/1)
 أس ر ر م ح ب ب (Na Jabal Al-Sawad 18)
 إل ش ر ح (Na Jabal Al-Sawad 10/1)

- ث و اب م د و م م (Na Jabal Al-Sawad 8/1)
 ث و ب (Na Jabal Al-Sawad 23-25/1)
 ث و ب ر ب (Na Jabal Al-Sawad 26)
 ث و ب س ر ب (Na Jabal Al-Sawad 22)
 [...] ر ب م | ر ع ي (Na Jabal Al-Sawad 20/2)
 س ر ب (Na Jabal Al-Sawad 9/1)
 ل ح ي ع ث ت (Na Jabal Al-Sawad 11-13/1)
 ل ح ي ع ث ت ج ع م س م (Na Jabal Al-Sawad 21/1-2)
 [...] و ج د ي (Na Jabal Al-Sawad 27/1-2)
 و ه ب ع ت | ب ي ن (Na Jabal Al-Sawad 19/1)
 [...] ي ه و (Na Jabal Al-Sawad 20/1)

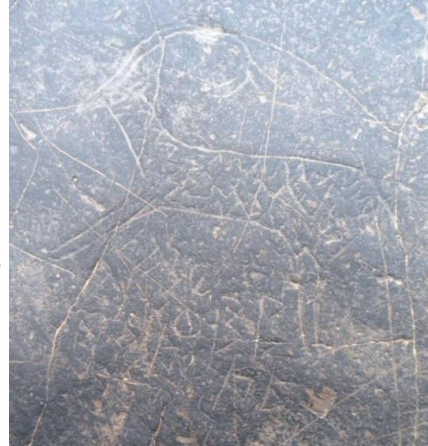
أسماء الأسر والقبائل

- ب ن ح ب ب (Na Jabal Al-Sawad 14/1;15-17/2)
 ب ن | س ر ب (Na Jabal Al-Sawad 12-13/2)
 ب ن | ص ب ح م (Na Jabal Al-Sawad 9/1)
 ب ن | ع ر ن | ض ل ف ع (Na Jabal Al-Sawad 19/2)
 ب ن | ص ب ل م (Na Jabal Al-Sawad 19/3)
 ب ن | م ع د ن (Na Jabal Al-Sawad 11/2)
 ب ن | م ش ب م م (Na Jabal Al-Sawad 10/1-2)
 ب ن | و ج د س ر ب (Na Jabal Al-Sawad 23-25/1-2)

أسماء الآلهة والقبائل ومعابدها

- و د م (Na Jabal Al-Sawad 8/3;9;10/3;11/2-3;16/3)
 ذ ح ر ت (Na Jabal Al-Sawad 16/3)
 ذ ع ل ب (Na Jabal Al-Sawad 11/3)
 ذ ع ل ب م (Na Jabal Al-Sawad 10/3).

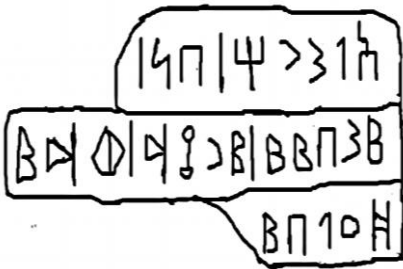
اللوحات



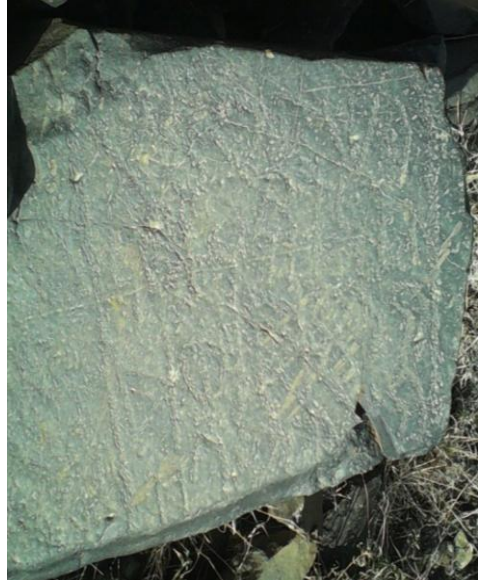
لوحة ١: نقش (Na Jabal Al-Sawad 8) شكل ١: تفريغ لوحة ١



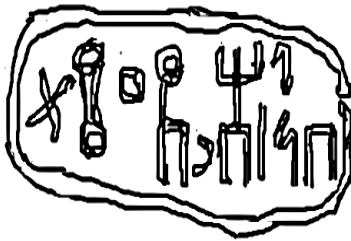
لوحة ٢: نقش (Na Jabal Al-Sawad 9) شكل ٢: تفريغ لوحة ٢



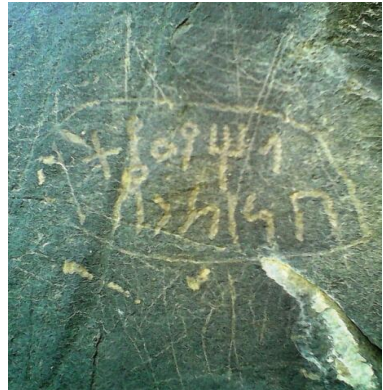
لوحة ٣: نقش (Na Jabal Al-Sawad 10) شكل ٣: تفريغ لوحة ٣



لوحة ٤: نقش (Na Jabal Al-Sawad 11) شكل ٤: تفريغ لوحة ٤



لوحة ٥: نقش (Na Jabal Al-Sawad 12) شكل ٥: تفريغ لوحة ٥



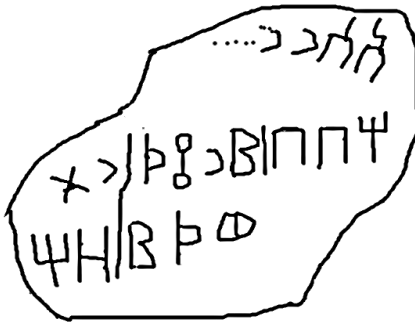
لوحة ٦: نقش (Na Jabal Al-Sawad 13) شكل ٦: تفريغ لوحة ٦



لوحة ٧: نقش (Na Jabal Al-Sawad 14) شكل ٧: تفريغ لوحة ٧



لوحة ٨: نقش (Na Jabal Al-Sawad 15) شكل ٨: تفريغ لوحة ٨



لوحة ٩: نقش (Na Jabal Al-Sawad 16) شكل ٩: تفريغ لوحة ٩



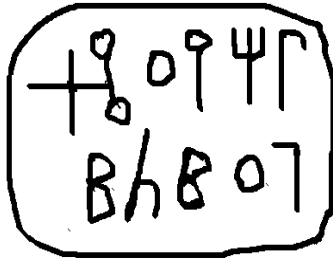
لوحة ١٠: نقش (Na Jabal Al-Sawad 17) شكل ١٠: تفريغ لوحة ١٠



لوحة ١١: نقش (Na Jabal Al-Sawad 18) شكل ١١: تفريغ لوحة ١١



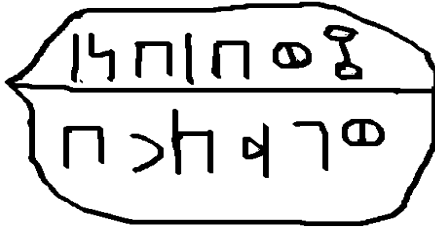
لوحة ١٢: نقش (Na Jabal Al-Sawad 19-20). شكل ١٢: تفريغ لوحة ١٢



لوحة ١٣: نقش (Na Jabal Al-Sawad 21) شكل ١٣: تفريغ لوحة ١٣



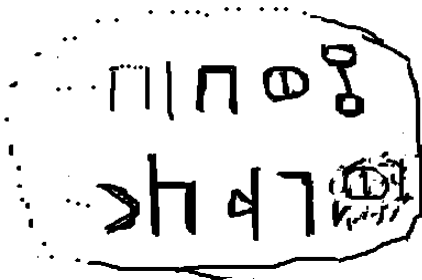
لوحة ١٤: نقش (Na Jabal Al-Sawad 22) شكل ١٤: تفريغ لوحة ١٤



لوحة ١٥: نقش (Na Jabal Al-Sawad 23) شكل ١٥: تفريغ لوحة ١٥



لوحة ١٦: نقش (Na Jabal Al-Sawad 24) شكل ١٦: تفريغ لوحة ١٦



لوحة ١٧: نقش (Na Jabal Al-Sawad 25) شكل ١٧: تفريغ لوحة ١٧



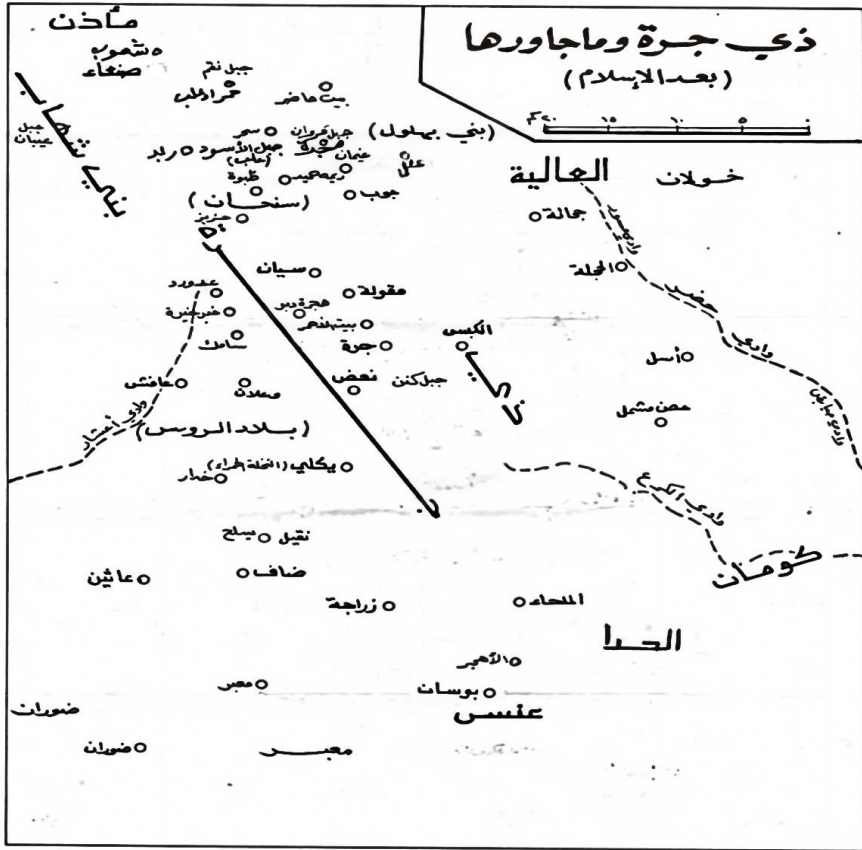
لوحة ١٨: نقش (Na Jabal Al-Sawad 26) شكل ١٨: تفريغ لوحة ١٨



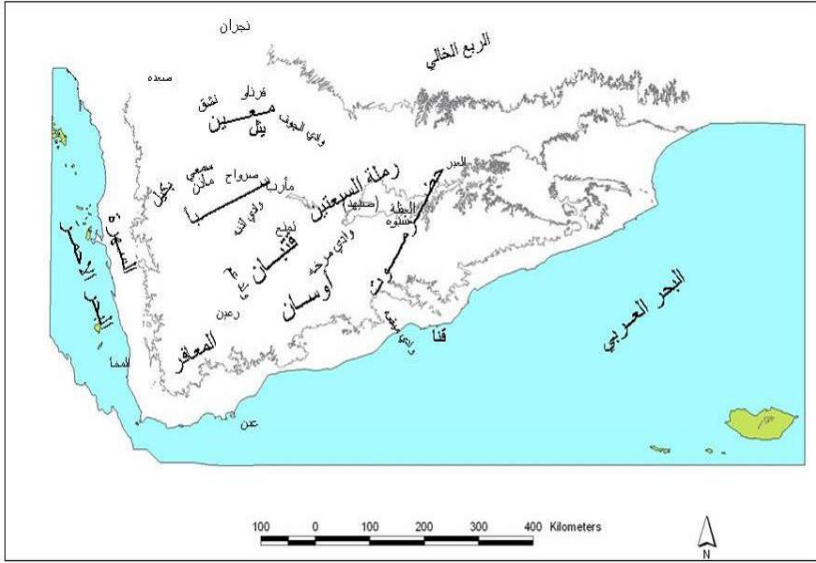
لوحة ١٩: نقش (Na Jabal Al-Sawad 27) شكل ١٩: تفريغ لوحة ١٩



لوحة ٢٠: منظر من الجنوب لجبل الأسود (علب قديماً) .



خارطة ١: أرض ذي جرة/ سنحان وماجاورها.



خارطة ٢: أرض سبأ وما جاورها قبل الميلاد.

New Sabaean Inscriptions from Jabal Al-Sawad, Sanhan, Yemen

Prof. Ali Mohammed Al- Nashiri

Prof of ancient History- Dep. of History, Faculty of Art,
Hudaydah University- Yemen.

Keywords : inscriptions, Al-Sawad , Sabaean, Yemen.

Abstract : This paper is an analytic study of a new Sabaean inscriptions written in Musnad (Na Jabal Al-Sawad 8-27) handwriting on rocks at the top of Jabal Al-Sawad / anciently called Elb (19 km Southeast the city of Sana'a). The Texts were read in Arabic letters then translated into classic Arabic. Its vocabulary were historically, linguistically, and analytically studied. The study of these inscriptions has added twelve names to the ancient South Arabian names and five names of famous priests of god Wadd and the name of a new temple for the god Wadd Thee Hurah. This is considered a new addition to the names, the other priests names, and other known temples in the ancient Yemeni inscriptions.